

حملة السماء! | ح 71 | المأ الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهائمين من الوري بليلى وسلمى يسلب اللب فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى المأ الأعلى قال رب العالمين سبحانه وبحمده قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون - [00:00:00](#)

قلبي هذه الاية المباركة عندما تدبرت في اولئك الذين اذن لهم ان تكون صلتهم بالله رب العالمين غير محدودة بمكان الغالب وانما جعلت لهم سماؤهم محرابا ممتدا على وجه الارض - [00:00:37](#)

قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهو يعدد فضائل رب العالمين عليه وخصائصه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فانا احب ان يكون الانسان من حملة السماء الصغيرة - [00:01:04](#)

سجadtك ان لم تكن تصحبك سجadtك سماؤك الصغيرة هذه ان لم تصحبك ان لم تصحبك صل على الارض واطعم جبينك التراب حبا لله رب العالمين وفرحا به اذ لم يحدا لك حدا في صلتك به سبحانه وبحمده - [00:01:23](#)

بل فتح بين يديك محراب الافق تصلي لله رب العالمين مستقبلا القبلة اينما كنت هذا في الفرض وفي النافلة يسهر عليك رب العالمين سبحانه لا يجوز لك في النافلة ان تصلي على الراحلة - [00:01:46](#)

حينما توجهت ولو ايماء قد كان هذا سنة عن نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اذا انت في بركة الصلة دائمة وان رب العالمين سبحانه وبحمده رحيمنا واحب منا اظهار محبتنا له كل يوم على الاقل - [00:02:06](#)

خمس مرات الى الاذان والاقامة والصلاة سنظهر صلتنا به ومحبتنا له وفرحنا بفضل الله سبحانه وبحمده لان احب شيء اليه سبحانه وبحمده هو ما افترضه على عبده كما في الحديث حديث الولاية الشهير في صحيح البخاري من حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:30](#)

قال رب العالمين من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:02:54](#)

اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولن سألني لاعطينه قل ان استعاذ بي لاعيذنه يلحق الانسان غبار الكسل في حياته - [00:03:12](#)

لكن نجدد الغتسال من هذا الغبار باليقظة وتدبر هذه المعاني وان يطعم القلب هذا النور حتى يشرق في قلبه معنى الايمان فان الايمان يبلى كما يبلى وشي الثوب لون الثوب في القلب. كما قال النبي صلى - [00:03:28](#)

صلى الله عليه وسلم. فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. نسال الله عز وجل ان يجدد الايمان في قلوبنا فما تهدم اسوار قلوبنا فعث فيها الشيطان وعاثت فيها الدنيا وعاثت فيها الشهوات نعيدها مرة اخرى بلبنا الذل - [00:03:51](#)

مرة اخرى السجود السجادات والخلوات نصلي لله رب العالمين مستمتعين بفضل رب العالمين علينا اذ قبلنا نحن الترابيين الادميين الدخول عليه سبحانه وبحمده عندما تتأمل في مجلسنا السابق في المحراب العلوي - [00:04:13](#)

هذه مخلوقات الملائكة كرام بررة. اطهار مطهرون كما قال رب العالمين لا يمسه الا المطهرون على الملائكة قبلنا نحن باخطائنا واثامنا ذنوبنا نقصنا وعجزنا وبجرنا ان ندخل على ملك الملوك رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:04:40](#)

وجعلني هذا مواقيت نأخذ منها الدر والياقوت وما هو انفس من الدر حتى تكون الصلاة قوت القلوب وعمارة الحياة سيكون الانسان عامرا بالصلاة معمرا لمساجد الله رب العالمين نسال الله بنوره وكرمه - [00:05:07](#)

واحسانه وفضله ومنته سبحانه وبحمده ان يعيد فتحها وان يوجب ان هذه الجائحة منة منه وفضلا انه الله رب العالمين رب

السموات السبع ورب العرش العظيم وتعلق القلوب في عمارها - [00:05:37](#)

باوتادها باركانها كان سيدنا عبدالله بن الزبير رضي الله عنه سمى حمامة المسجد من شدة تعلقه بالصلاة وكان هنالك اسناد في

الخشوع هذا سيدنا عبد الله كان اذا وقف قام كالواتد واذا سجد ظنت العصافير والطيور ان هذا جسد ملقن - [00:05:55](#)

من شدة اطالته واجتهاده في السجود فتقف على ظهره امانة لا تحسب ان هذا بشر وكان من شدة عبادته جاء طوفان فاغرق الحرم

فطاف سباحة هذا هذه الصلاة هذا الحال اخذه عن ابيه سيدنا الزبير رضي الله عنه - [00:06:20](#)

والزبير اخذ ذلك عن سيدنا الصديق رضي الله عنه هذا اسناد مسلسل بالخشوع خشوع عظيم. كان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه سيد

من سادات المحراب السيد الاعظم بعد نبينا الاكرم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه - [00:06:47](#)

اذا قرأ استعجم لسانه من شدة بكائه رضي الله عنه وارضاه كان اسيف القلب رقيق الدمعة كثير البكاء رضي الله عنه وارضاه. لان

قلب ابي بكر اذا تلى لقد تلقى من سيده الذي تلقى من سيد الملائكة سيدنا جبريل امين الوحي - [00:07:06](#)

فاذا تلا يتلقى القرآن تلقيا خاصا فصلاته صلة وسجوده براك يعلو به بعيدا سيكون قريبا. ان رحمة الله قريب من المحسنين اقرب ما

يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء في السجود محلوا القرب - [00:07:30](#)

وما اعظم كرم الرب علينا ان جعل قربه منا ونحن ساجدون نسجد نستفتح بشارات الغيب وما استفتحت بشارات الغيب بمثل جبهة

ساجدة اولئك الذين يحملون السماوات في قلوبهم ويبسطون ظلها على اجسادهم وعلى من حولهم - [00:07:54](#)

فانسوا بالله فانس بهم كل اطمأنوا بالله فاطمئن بهم كل شيء وانهم لفي جهاد عظيم مع انفسهم ومع الشيطان ومع الواس الدنيا التي

تأتي للانسان وتختطف قلبه وتختلف خشوعه كما سألت امنا رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عن الالتفات

في الصلاة فقال ذلك - [00:08:18](#)

اختلاس يختلسه الشيطان من الانسان والاختباس دليل على ان هذا كنز الشيطان يعلم ان هذه الصلاة شأنها عظيم كبير فرضت هنالك

في المحل الاعلى في الملائكة من رب العالمين سبحانه - [00:08:43](#)

ولكي تعلم عظم شأنها ان ربنا فرضها خمسين تعلم عظم كرمه سبحانه وتعالى انه ابقاها خمسا وجعلها خمسين وهذا من بركات الصلاة

ومن احسان رب العالمين اليها الذي ينبغي ان نتلقاه - [00:09:01](#)

فرحا لا كسلا ويقظة لا نوما واقبال لا ادبارا نفرح بفضل الله الذي اذن لنا بشرف الدخول عليه وتلاوة كتابه والاقتراب منه سبحانه

وبحمده وهو القريب المجيب - [00:09:21](#)